

الباب الثالث

منهجية البحث

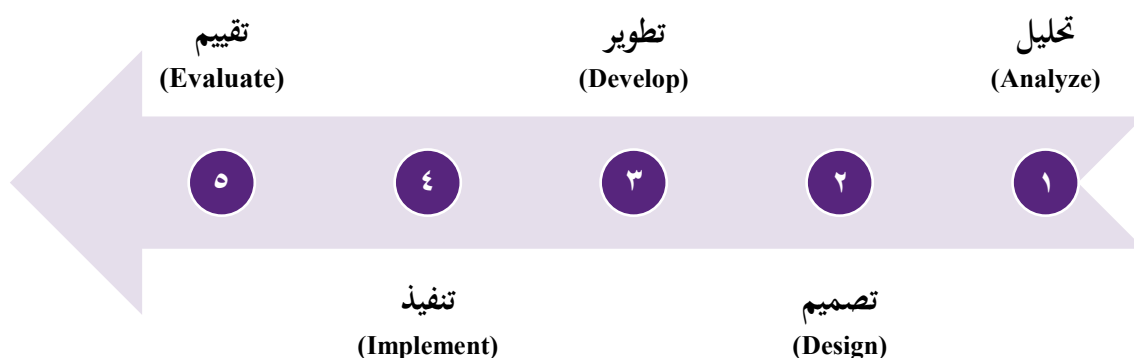
أ- نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الميداني (*field research*) يطبق البحث التطويري (R&D). تم تنفيذ هذا البحث التطويري في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خاصة فيما يتعلق بطلبة قسم تعليم اللغة العربية لدفعة عام ٢٠٢٣. يقوم البحث التطويري (R&D) بدراسة وتصميم وإنتاج واختبار صحة المنتج الذي يتم إنتاجه بطريقة عملية.^{٩٩} والمنتج الذي يطور في هذا البحث هو الواقع المعزز (*Augmented Reality*) لمهارة قراءة اللغة العربية أي القراءة المكثفة. وتطبيق نموذج ADDIE وهو يشمل خمس مراحل: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم.

ب- خطوات التطوير

تم تطبيق هذا البحث نموذج ADDIE بخمس مراحل وهو التحليل (*Analyze*) والتصميم (*Design*) والتطوير (*Develop*) والتنفيذ (*Implement*) والتقييم (*Evaluate*).^{١٠٠}

صورة ٥. خطوات نموذج ADDIE



⁹⁹ Rizqi Fatmawati, "Pengembangan Media Arabic Hole Berbasis Visual Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Siswa Kelas Xi Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang Tahun Ajaran 2019/2020," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 2, no. 2 (2019): 57–70, <https://doi.org/10.32764/lahjah.v2i2.773>.

¹⁰⁰ Robert Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (Boston, MA: Springer US, 2009), h. 2, <https://doi.org/10.1007/978-0-387-09506-6>.

وتطبيقه سيأتي:

(١) التحليل

يقوم الباحث بإعطاء الاستبيان لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لدفعة عام ٢٠٢٣ (ج) بمجموع أربعة وعشرين طالبا من خلال جوجل فورم. ووجد البيانات أن لهم مشكلات في مهارة القراءة حوالي ٦٦,٦٪ منها: ٢٢٪ لا يستطيع الطلبة أن يقرأوا النصوص العربية بدون الحركة و ١١,١٪ لهم قلة المفردات العربية و ١١,١٪ يشعرون بصعوبة فهم معان نصوص العربية و ١١,١٪ يستطيعون قراءة بعض اللغة العربية ويحتاجون المعاجم في قراءتها.^{١١} وقابل الباحث محاضر مادة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين أن الطلبة لهم قلة اهتمام بقراءة النصوص العربية وعدم حماسة في قراءتها وضعف جهودهم ونقص دوافعهم وميولهم فيها. والمواد المستخدمة مادة قراءة هي المجلة العربية مملوءة بالصور والموضوع المتنوعة وهي من جهود المحاضر لترقية دوافعهم وميولهم في قراءة النصوص لكن غير تماما لتحسين الدوافع وجهود الطلبة بسبب ضعف جهودهم ونقص اهتمام بموضوعها.

ويقوم الباحث بمقابلة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لدفعة عام ٢٠٢٣ (ج) أنهم يحبون ويستمتعون بقراءة القصص عن العصور الوسطى.^{١٢} ومن هذه النتائج يكتب الباحث القصة المشوقة في العصور الوسطى لحل مشكلات قراءتهم وسيكون سعداء إذا كانت القصة المشوقة لمهارة قراءة اللغة العربية تُقدم في شكل ثلاثي الأبعاد (3D) بتطبيق وسيلة الواقع المعزز (Augmented Reality) ومتصل بالهواتف والإنترنت.

^{١١} نتائج الدراسة المبدئية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لدفعة ٢٣ (ج) من خلال جوجل فورم يوم الخميس ٧ نوفمبر ٢٠٢٤ م.

^{١٢} نتائج مقابلة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسية لدفعة ٢٣ (ج) يوم الخميس ٧ نوفمبر ٢٠٢٤ م.

(٢) التصميم

في مرحلة التصميم يصمم الباحث مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز التي تتوافق مع إنجازات التعليم للمواد (CPMK) في مادة قراءة. كانت مادة قراءة تخطط تطوّر قدرة قراءة النصوص العربية المتنوعة للطلبة. وتفيد هذه المادة معرفة ومهارة متنوعة تتعلق بمهارة القراءة العربية.

ويقوم الباحث بتصميم مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز لمهارة القراءة التي تتضمن أربع عشرة صفحة أي برمز الاستجابة السريعة (QR) في تطبيق Inkscape وتطبيق *Microsoft Word* استناداً إلى إنجازات التعليم للمواد (CPMK) وبعض المحادثة مأخوذ من كتاب العربية المفرحة والعربية بين يديك لمادة قراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

(٣) التطوير

ينقسم الباحث هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل: المرحلة قبل الإنتاج ومرحلة الإنتاج والمرحلة بعد الإنتاج التي يتم تنفيذها لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لدفعة ٢٣ (ج).

والمرحلة قبل الإنتاج يصنع الباحث الكتيب بمقياس ١٦x٢٤ سم لتحقيق هذه القصة المشوّقة ويصمّم تصميمه باستخدام تطبيق Inkscape ويدخل الباحث عناصر التربة فيها. يقوم الباحث بتجهيز التطبيقات ليطوّر الواقع المعزز (*Augmented Reality*) لمادة مهارة قراءة اللغة العربية مثل المحمول.

ومرحلة الإنتاج يستخدم تطبيق Inkscape و Canva ليصمّم تصميم صورة القصة وتصميم ثلاثي الأبعاد (3D) الذي تم إنشاؤها على اللوحة القماشية المصمومة ثم يستخدم ARStudio لتحقيق ثلاثي أبعاد الواقع المعزز (*Augmented Reality*) وتطبيقه من خلال رمز الاستجابة السريعة (QR). ومجموع صفحة الكتيب أربع عشرة صفحة وكل الصفحة له QR ليطبّق الواقع المعزز (*Augmented Reality*).

والمرحلة بعد الإنتاج هي اختبار الصلاحية من قبل الخبراء والمعلم والطلبة. ستقوم ثلاثة خبراء بتصحيح هذا المنتج وهم خبير المواد وخبيرة اللغة العربية وخبير التصميم. كانت نتائج استبيانات الخبراء ومقترحاتهم لتعديل مادة القراءة المكثفة بالواقع المعزز (Augmented Reality) ليكون وسيلة التعليم كاملة وتحقيق النتيجة المرجوة.

(٤) التنفيذ

تم تنفيذ اختبار المستخدم للطلبة من خلال المجموعة الصغيرة التي تم اختبارها مع أربعة وعشرين طالبا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في استخدام الواقع المعزز (Augmented Reality) لـ "Qiraah Reality" والاختبار بدون اختبار الفعالة. الهدف في مرحلة التنفيذ معرفة المنتج المطور الذي يمكن تطبيقه في الفصل الدراسي أم لا. تم تنفيذ المنتج المطور في المجموعة الصغيرة فقط بسبب محدود الوقت والتكلفة ولن يتم أداء التجربة لمعرفة مدى فعالية استخدام هذا المنتج المطور.

(٥) التقييم

وهذه المرحلة مرحلة أخيرة نموذج ADDIE وهو تقييم المنتج عند الخبراء وهم خبير المواد وخبيرة اللغة العربية وخبير التصميم ومن المعلم واختبار المستخدم من الطلبة.

ج- البيانات ومصادرها

كانت البيانات تتعلق بشكل نتائج المقابلة والملاحظة واستبيان صحة الخبراء وتقييم المحاضر والطلبة للمنتج. والمصادر هي خبير المواد وخبيرة اللغة العربية وخبير التصميم والمعلم والطلبة. تنقسم البيانات إلى بيانات الكيفي وبيانات الكمي وهما:

(١) بيانات الكيفي

وهي تتضمن نتائج الملاحظة والمقابلة والاقتراحات والتعليقات للمنتج من الخبراء والمعلم والطلبة.

٢) بيانات الكمي

وأما بيانات الكمي تتضمن نتائج الاستبيانات من خبير المواد وخبرة اللغة العربية وخبير التصميم والمعلم والطلبة.
فأما مصادر البيانات هي:

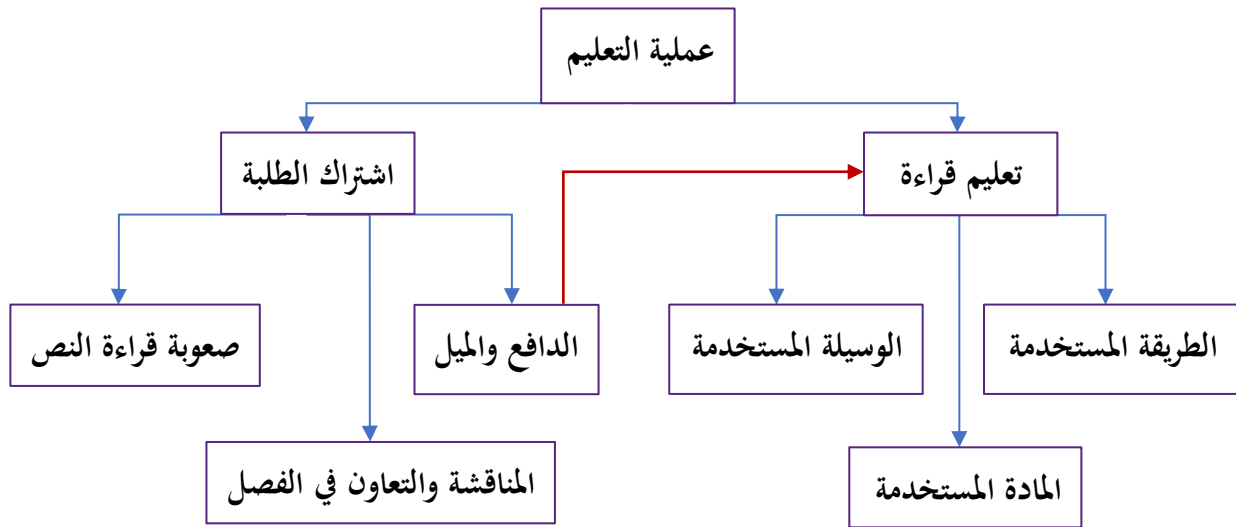
- ١) الطلبة هم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين بدفعة ٢٣ (ج) عددهم ثلاثة وعشرون طالبا والبيانات تشمل بيانات الكيفي وبيانات الكمي. بيانات الكيفي مأخوذة من الملاحظة والمقابلة لديهم. وبيانات الكمي هي الاستبيان والاختبار الذي يتعلق بصلاحية المنتج.
- ٢) المعلم هو معلم مادة "قراءة" في المستوى الرابع والبيانات تشمل بيانات الكيفي وبيانات الكمي. بيانات الكيفي مأخوذة من المقابلة وبيانات الكمي مأخوذة من الاستبيان الذي يتعلق بصلاحية المنتج.
- ٣) الخبراء هم خبير المواد وخبرة اللغة العربية وخبير التصميم. والبيانات بيانات الكمي مأخوذة من الاستبيان الذي يتعلق بأراءهم واقتراحاتهم في تصحيح المنتج وصلاحيته.

د- أساليب جمع البيانات

كان جمع البيانات في هذا البحث استخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار كما يلي:
١) الملاحظة

الملاحظة من أنواع أساليب جمع البيانات للبحث وهي مراقبة الموقع والقاعة والنشاط والحادثة في ميداني البحث مباشرة.^{١٠٣} كانت بيانات الملاحظة في الجدول الآتي:
جدول ٤. شبكة إرشادات الملاحظة

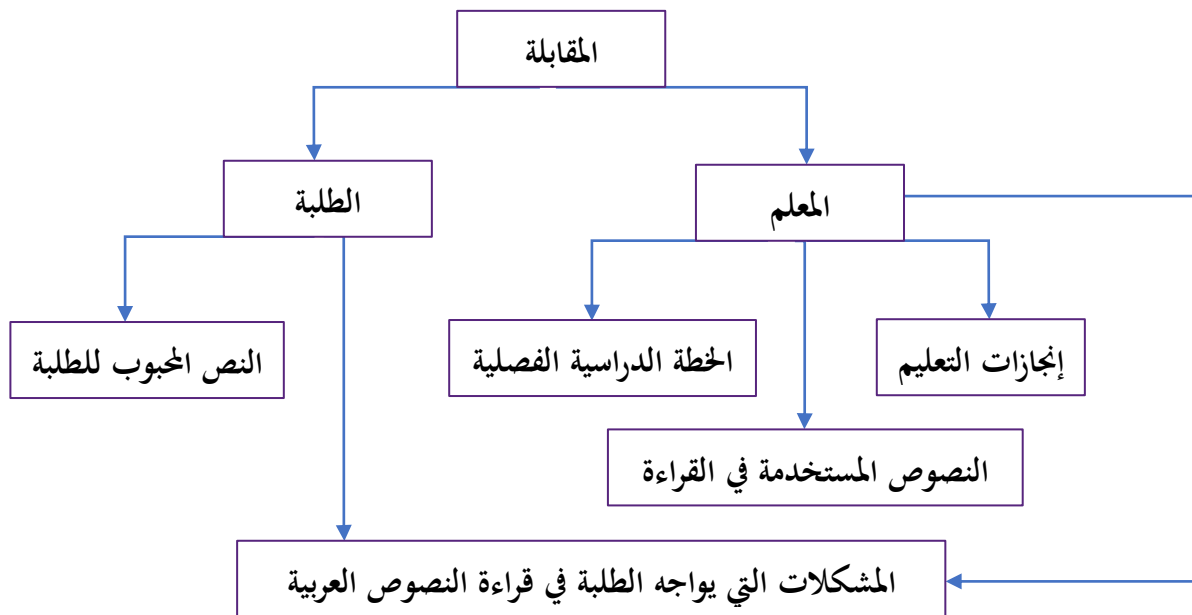
¹⁰³ Sandu Siyoto and M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Sleman: Literasi Media Publishing, 2015), h. 77.



(٢) المقابلة

كانت المقابلة هي لقاء بين الشخص والمخبر والأهداف ليكشف المعلومات من خلال الأسئلة والأجوبة باستخدام اللغة المنطوقة وجها لوجه.^{١٠٤} فبيانات المقابلة هي إنجازات التعليم والمادة المستخدمة في الخطة الدراسية الفصلية والمشكلات التي يواجهها الطلبة في تعليم قراءة من المعلم وموضوع النص المحبوب من الطلبة. تم الجدول الآتي:

جدول ٥. شبكة إرشادات المقابلة



¹⁰⁴ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosda Karya, 2012), h. 186.

(٣) الاستبيان

وبيانات الاستبيان تتضمن صلاحية المنتج والتطبيق العملي من خبير المواد وخبرة اللغة العربية وخبير التصميم والمعلم والطلبة. يستخدم هذا البحث مقياس ليكرت من ١ حتى ٤ وهو: ضعيف جدا وضعيف وجيد وجيد جدا.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

فأما أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث تتضمن التحليل الكيفي والتحليل الكمي.

(١) تحليل الكيفي

فتحليل الكيفي باستخدام نظرية مايلز هوبرمان بثلاث مراحل: فرز البيانات وتقديم البيانات واستخلاص الاستنتاجات. والتحليل الكمي ليحلل نتائج الاستبيانات من الخبراء والمحاضر والطلبة.

(٢) تحليل الصلاحية

كان تحليل نتائج التصديق من صحة الاستبيان خبير المواد وخبرة اللغة العربية وخبير التصميم ليعرف صلاحية المنتج المطور. والاستبيان بمقياس ليكرت والمقياس من ١ حتى ٤. ومقياس ١ بفرقة "ضعيف جدا" ومقياس ٢ بفرقة "ضعيف" ومقياس ٣ بفرقة "جيد" ومقياس ٤ بفرقة "جيد جدا".

جدول ٦. مقياس ليكرت^{١٠٥}

المقياس	الفرقة
١	ضعيف جدا
٢	ضعيف
٣	جيد
٤	جيد جدا

¹⁰⁵ Farhan, Kamal, and Sarip, "Developing Role Playing Games for the Skill of Reading the Arabic Language," h. 495.

تم حساب نتائج الاستبيانات على النسبة المئوية من نتائج التقييم بالصيغة:^{١٠٦}

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

و $\sum x$ مجموع نتيجة إجابات المستجيبين و $\sum xi$ مجموع الدرجات المثالية. وإذا كان المنتج

"جيد" كانت نتيجة الحساب قلة عن ٧٥,٠٠٪ - ٥١,٠٠٪ (جيد أو صالح).

الجدول ٧. مقياس صلاحية الوسيلة^{١٠٧}

النسبة المئوية	الفئة
١٠٠٪ - ٧٦,٠٠٪	صالح جدا
٧٥,٠٠٪ - ٥١,٠٠٪	صالح
٥٠,٠٠٪ - ٢٦,٠٠٪	غير صالح
٢٥,٠٠٪ - ٠,٠٠٪	غير صالح للغاية

كانت مادة القراءة المكثفة بالواقع المعزز (Augmented Reality) صالحا إذا كانت نتائج استبيان الخبراء والمعلم والطلبة درجة ٧٥,٠٠٪ - ٥١,٠٠٪ بفئة صالح ويمكن استخدامها بمراجعات صغيرة ودرجة ١٠٠٪ - ٧٦,٠٠٪ بفئة صالح جدا أي المنتج المتطور جيد جدا لاستخدامها.

٣) تحليل التطبيق العملي

يتم التحليل من خلال استبيانات المستجيبين (المعلم والطلبة) لتطوير مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. الاستبيان تتضمن مقياس ليكرت من ١ حتى ٤: مقياس

¹⁰⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 276.

¹⁰⁷ Nabilah Hamudiana Saski and Tri Sudarwanto, "Kelayakan Media Pembelajaran Market Learning Berbasis Digital Pada Mata Kuliah Strategi Pemasaran," *Jurnal Pendidikan Tata Niaga (JPTN)* 9, no. 1 (2021): h. 1121, <https://doi.org/10.26740/jptn.v9n1.p1118-1124>.

٤ ب فئة "جيد جدا" ومقياس ٣ ب فئة "جيد" ومقياس ٢ ب فئة "ضعيف" ١ ب فئة "ضعيف جدا". تم حساب بالصيغة: ^{١٠٨}

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

و $\sum x$ مجموع نتيجة إجابات المستجيبين و $\sum x$ مجموع الدرجات المثالية. ومقياس التطبيق العملي في التالي:

جدول ٨. مقياس التطبيق العملي

النسبة المئوية	الفئة
٪٧٦،٠٠-٪١٠٠	عملي للغاية
٪٥١،٠٠-٪٧٥،٠٠	عملي
٪٢٦،٠٠-٪٥٠،٠٠	غير عملي
٪٠٠،٠٠-٪٢٥،٠٠	غير عملي للغاية

بعد حصول نتائج الحساب تحليل البيانات لتحديد المنتج الذي تم التطوير عمليا لاستخدام أو ما زال المراجعة. كانت مادة القراءة المكثفة في ضوء النظرية البنائية بالواقع المعزز (*Augmented Reality*) عمليا إذا كانت نتائج استبيان المعلم واستبيان الطلبة درجة ٪٥١،٠٠-٪٧٥،٠٠ ب فئة عملي ويمكن استخدامها بمراجعات صغيرة ودرجة ٪١٠٠-٪٧٦،٠٠ ب فئة عملي للغاية أي المنتج المتطور جيد للغاية.